تجمع عين الرمانة

جنين القاضي

تجمع الفلسطينيين في منطقة عين الرمانة ببيروت ليس مخيمًا رسميًا معترفًا به من قبل وكالة "الأونروا"، بل هو عبارة عن وجود سكني غير رسمي تشكل نتيجة للجوء الفلسطيني إلى لبنان بعد نكبة عام 1948. استقر عدد من العائلات الفلسطينية في هذا الحي نظرًا لقربه من مراكز العمل والخدمات في العاصمة.

الوضع الأمني

في 13 أبريل 1975، وقعت حادثة شهيرة تُعرف بـ"مجزرة عين الرمانة" أو "مجزرة البوسطة"، حيث أُطلقت النار على حافلة كانت تقل فلسطينيين عائدين من مهرجان في مخيم صبرا إلى مخيم تل الزعتر، مما أسفر عن مقتل 27 شخصًا. تُعتبر هذه الحادثة الشرارة التي أشعلت الحرب الأهلية اللبنانية.

معلومات إضافية

بعد انتهاء الحرب الأهلية، شهدت منطقة عين الرمانة تغييرات ديموغرافية، حيث غادر العديد من الفلسطينيين المنطقة بسبب الأوضاع الأمنية والاقتصادية، واستقروا في مناطق أخرى أو عادوا إلى المخيمات الرسمية. اليوم، لا يُعتبر هناك تجمع فلسطيني كبير أو رسمي في عين الرمانة، لكن قد توجد بعض العائلات الفلسطينية التي لا تزال تقيم في المنطقة.